12 December 2001
Arabic

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون
البند ٩٧ (ج) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: الحوار الرفيع المستوى
بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن
طريق الشراكة

تقرير اللجنة الثانية*

المقررة: السيدة جانا سيمونوفا (الجمهورية التشيكية)

أولاً - مقدمة

١ - عقدت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٩٧ من جدول الأعمال (انظر A/56/560، الفقرة ٢). واتخذ إجراء بشأن البند الفرعي (ج) في الجلستين ٢٧ و ٣٨، المعقودتين في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. ويرد سرد لنظر اللجنة في البند الفرعي في المحاضر الموجزة ذات الصلة (A/C.2/56/SR.27 و 38).

ثانياً - النظر في المقترحات

ألف - مشروعا القرارين A/C.2/56/L.22 و A/C.2/56/L.56.

٢ - في الجلسة ٢٧ المعقودة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل جمهورية إيران الإسلامية، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع القرار المعنون "الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة" (A/C.2/56/L.22)، الذي ينص على ما يلي:

* سيصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في ستة أجزاء، تحت الرمز A/56/560 و Add.1-5.

”إن الجمعية العامة،

”إذ تشير إلى قراراتها ٤٨/١٦٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٤٩/٩٥ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٥٠/١٢٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٥١/١٧٤ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٥٢/١٨٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٥٣/١٨١ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٥٤/٢١٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٥٥/١٩٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

”وإذ تعيد تأكيد قرارها ٥٥/٢ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، المعنون ”إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية“،

”وإذ تشير إلى خطة التنمية والأحكام ذات الصلة المتعلقة بمتابعتها وتنفيذها، وإلى الحاجة إلى حفز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية، من أجل متابعة الخطة، بفعالية،

”وإذ تؤكد من جديد ما لاستمرار الحوار، الذي يقام استجابة لمقتضيات التضامن، والمصالح والمنافع المتبادلة والاعتماد المتبادل الحقيقي وتقاسم المسؤولية، والشراكة، من أهمية في تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية،

”وإذ تسلّم، في هذا السياق، بضرورة هيئة بيئية مواتية وانتهاج سياسة اقتصادية سليمة على المستويين الوطني والدولي،

”وإذ تحيط علماً بالحاجة إلى كفالة قيام منظومة الأمم المتحدة على نحو متسق ومتكامل. بمتابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التي تعقدتها الأمم المتحدة،

”١ - تؤكد من جديد أهمية استمرار الحوار البناء والشراكة الحقيقية من أجل زيادة تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية؛

”٢ - تقرر عقد الاجتماع الثاني على مدى يومين للحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة، أثناء الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة؛

”٣ - تقرر أيضاً أن يتم تحديد موعد الاجتماع الثالث للحوار الرفيع المستوى ومواضيعه وطرائق عقده من خلال العملية المشتركة بين الحكومات في الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة؛

”٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون الوثيق مع الحكومات وجميع أقسام منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، وسائر الجهات المعنية باقتراح مواضيع للاجتماع الثالث للحوار الرفيع المستوى، تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي، لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين؛

”٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين، تحت البند المعنون ”التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي“، البند الفرعي المعنون ”الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة“، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها في تلك الدورة تقريراً موحداً عن تنفيذ هذا القرار“.

٣ - وفي الجلسة ٣٨، المعقودة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، عرض نائب رئيس اللجنة فيليكس ميايو (الكامبيرون)، مشروع القرار المعنون ”الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة“ (A/C.2/56/L.56)، المقدم على أساس المشاورات غير الرسمية التي عقدت بشأن مشروع القرار A/C.2/56/L.22.

٤ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/56/L.56 (انظر الفقرة ٧).

٥ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/56/L.56، سُحب مشروع القرار A/C.2/56/L.22 من قبل مقدميه.

باء - الوثائق المتعلقة بالحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة

٦ - في الجلسة ٣٨، المعقودة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، قررت اللجنة، بناء على اقتراح الرئيس، توصية الجمعية العامة أن تحيط علماً بالموجز الذي أعده رئيس الجمعية العامة عن الحوار الرفيع المستوى المتعلق بموضوع ”مواجهة العولمة: تسهيل إدماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين“ (A/56/482) (انظر الفقرة ٨).

ثالثاً - توصيات اللجنة الثانية

٧ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٦٥/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٩٥/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٢٢/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٧٤/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٨٦/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١٨١/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٢١٣/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٩٣/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، المعنون "إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"،

وإذ تشير إلى خطة التنمية^(١) والأحكام ذات الصلة المتعلقة بمتابعتها وتنفيذها، وإلى الحاجة إلى حفز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية، من أجل متابعة الخطة، بفعالية،

وإذ تؤكد من جديد ما لاستمرار الحوار، الذي يقام استجابة لمقتضيات التضامن، والمصالح والمنافع المتبادلة والاعتماد المتبادل الحقيقي وتقاسم المسؤولية، والشراكة، من أهمية في تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية،

وإذ تسلّم، في هذا السياق، بضرورة تهيئة بيئة مواتية وانتهاج سياسة اقتصادية سليمة على الصعيدين الوطني والدولي،

وإذ تحيط علماً بالحاجة إلى كفالة قيام منظومة الأمم المتحدة على نحو متسق ومتكامل بمتابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة،

١ - تؤكد من جديد أهمية استمرار الحوار البناء والشراكة الحقيقية من أجل زيادة تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور الوثيق مع الحكومات ومع جميع أقسام منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة وغيرها من الأطراف المعنية صاحبة المصلحة، باقتراح طرائق إقامة هذا الحوار البناء وهذه الشراكة الحقيقية، وتحديد طبيعتهما، وتوقيتهما

(١) القرار ٢٤٠/٥١، المرفق.

المناسب، تعزيزا للتعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية، لكي تنظر في ذلك الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين؛

٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين، تحت البند المعنون "التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي"، البند الفرعي المعنون "الحوار الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إليها في تلك الدورة تقريراً موحداً عن تنفيذ هذا القرار.

* * *

٨ - وتوصي اللجنة الثانية للجمعية العامة أيضاً باعتماد مشروع المقرر التالي:

موجز أعده رئيس الجمعية العامة عن الحوار الرفيع المستوى المتعلق بموضوع "مواجهة العولمة: تسهيل إدماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين"

قررت الجمعية العامة أن تحيط علماً بالموجز الذي أعده رئيس الجمعية العامة عن الحوار الرفيع المستوى المتعلق بموضوع "مواجهة العولمة: تسهيل إدماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين"^(٢).